

هل تعبير يحل عليه روح الرب يدل ان

المسيح نبي حل عليه روح الرب؟

إشعيا 2 :11

Holy\_bible\_1

الشبهة

يقول المسيحيين ان كلام اشعيا 11 اَوَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ،

٢وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ،

هو عن المسيح

وطالما يحل عليه روح الرب أي ان المسيح انسان نبي مثل باقي الأنبياء يحل عليه روح الرب  
لأنه لو كان الرب نفسه لما كان قال يحل عليه روح الرب

الرد

الرد باختصار في البداية ان الكلام هنا عن إنسانية الرب يسوع المسيح أي جسد الرب الذي لا  
ينكره أي انسان لان يسوع المسيح لا نقول عنه انه هو الله فقط بل نقول انه هو الله الظاهر في  
الجسد. ومحاولة المشككين المستمرة في الاستشهاد بالأعداد التي تتكلم عن إنسانية يسوع هي  
محاولات فاشلة لان إنسانية يسوع لا تلغي لاهوته.

وشرحت هذا العدد باختصار سابقا في ملف

الجزء الحادي عشر من الرد على شبهات ادلة رفض اليهود ليسوع انه ليس المسيح الذي ينتظروه

لأنه ليس ابن داود مثل نبوة إشعياء 11: 1-9

ومرة ثانية باختصار

وندرس النبوة معا

سفر إشعياء 11

بعد ان تكلم في الاصحاح السابق عن الخلاص من اشور في هذا الاصحاح يتكلم عن الخلاص الأبدى بالمسيح. وكأن الخلاص الزمني رمز للخلاص الأبدى. والخلاص الأبدى يبدأ هنا على الأرض في مملكة المسيح التي صار فيها الأسد (الإنسان المتوحش أخلاقاً) يأكل تبنًا (تصرفاته هادئة). ونرى أن السلام في مملكة حزقيا هو رمز للسلام في مملكة السيد المسيح. ورجوع كثيرين من الأسباط العشرة لحكم حزقيا بعد فناء إسرائيل رمز لرجوع الأمم.

### **11: 1 و يخرج قضيب من جذع يسي و ينبت غصن من اصوله**

ينهي الإصحاح العاشر بقطع أغصان الأشرار ويبدأ هنا في (ص 11) بخروج قضيب من جذع يسي أي ابن لداود. وهذه الآيات واضح أنها علي السيد المسيح.

وهنا كما هو واضح يتكلم عن بشرية أي ناسوت المسيح الذي فعلا يجب أن يأتي من نسل داود والفكر اليهودي النسل يأتي من الام أيضا فحفيدة داود تنقل النسل. وأيضا كما وضحت ان النبوات تحدد انه ابن عذراء. وبهذا نتأكد انه من نسل داود عن طريق ان امه العذراء تكون من نسل داود وبالفعل هذا انطبق على المسيح

ويقول من جزع يسي وليس داود فينسب السيد المسيح هنا إلي يسي وليس لداود الملك تشير لاتضاعه ولكن عندما يقول الكتاب عن المسيح أنه ابن داود فهو يشير إليه بكونه الملك . والسيد المسيح باتضاعه سحق تشامخ الأعداء وكبريائهم الذي صوره في (10:33) بغصون مرتفعة. أي فرع. فعائلة داود والتي قطعت بموت صدقيا أيام سبي بابل مشبهة بشجرة قطعت أغصانها ولكن

بعد فترة طويلة يخرج من هذه الشجرة غصن أخضر، هو المسيح ابن داود. وصدقيا كان آخر ملك من نسل داود، حتى ظهر المسيح ابن داود.

مع ملاحظة ان كاتب النبوة هو إشعياء من انبياء قبل السبي بفترة وقال هذا قبل ان ينقطع شجرة ملك داود أصلا في زمن لا يستطيع حتى ان يخمن ان مملكة داود ستنتقطع. وهذا ما يشهد على روعة ودقة نبوات الكتاب المقدس

ويقول ينبت غصن أي هو الرجل الغصن كما فهمنا ان غصن في العبري ناترر أي ناصر اسم مدينة الناصرة أي انه سيكون ناصري. فالنبوة هنا لا تحدد فقط ان المسيح سيكون بالجسد من نسل داود بل تحدد ان فروع داود ستكون انقطعت وأيضا تحدد انه سيكون ناصري

**11: 2** ويحل عليه روح الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب

يحل عليه روح الرب وذكر سبعة أرواح فهو قد حبل به من الروح القدس

**إنجيل لوقا 1: 35**

فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ

الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.

فحل عليه روح الرب لان ناسوت المسيح الذي يختلف عننا في انه بدون زرع بشر فالروح القدس هو الذي شكّل ناسوت السيد المسيح منذ لحظة البشارة بالتجسد الإلهي. ولان الثلاث اقانيم جوهر

واحد فلا يوجد فصل بين الاقانيم، ولما كان لاهوت الرب لم يفارق ناسوته، لهذا لم يكن الناسوت  
قط في معزل عن الروح القدس، بل حال عليه الروح القدس في كل وقت  
وحل عليه الروح في المعمودية لحسابنا كإعلان ليوحنا المعمدان ولنا.

### إنجيل لوقا 3: 22

وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ  
ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ.»

وحلول الروح القدس علي السيد المسيح يختلف عن حلوله فينا، فهو علي السيد المسيح حلول  
أقنومي، أما لنا فهو نعمة بقدر ما تحتل طبيعتنا. السيد المسيح حل فيه كل الملاء

### رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

ومن ملئه ننال نحن نعمة فوق نعمة (كو 1: 19 + 2: 9 + يو 1: 16) وحلول الروح القدس  
علي المسيح كان لحسابنا ليحل علي البشر (جسد المسيح نحن) بعد ذلك وصفات الروح المذكورة  
هنا سبع، رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ.. فرقم 7 رقم كامل يشير لعمل الروح القدس الكامل في  
الكنيسة، لذلك قيل في (رو 4: 1) سبعة أرواح الله بنفس المفهوم.

سفر الرؤيا

**1: 4** يوحنا الى السبع الكنائس التي في اسيا نعمة لكم و سلام من الكائن و الذي كان و الذي

ياتي و من السبعة الارواح التي امام عرشه

**3: 1** و اكتب الى ملاك الكنيسة التي في ساردس هذا يقوله الذي له سبعة ارواح الله و السبعة

الكواكب انا عارف اعمالك ان لك اسما انك حي و انت ميت

**5: 6** و رايت فاذا في وسط العرش و الحيوانات الاربعة و في وسط الشيوخ خروف قائم كانه

مذبح له سبعة قرون و سبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسله الى كل الأرض

فهذا العدد لا يعني فقط ان المسيح سيكون انسان بل ايضا انسان متحد بكمال اللاهوت الذي

اشار اليه بسبعة ارواح الله

مع ملاحظة ان إشعياء نفسه تكلم كثيرا عن لاهوت المسيح

فهل كونه يتكلم هنا في هذه النبوة عن ناسوت المسيح يلغى إعلانه عن لاهوته مثل

**سفر إشعياء 9: 6**

لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيَدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا  
قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ.

اي الابن المولود هو الله الذي اسمه العجيب واسمه اسم الله المشير وهو الله القدير والاب الابد  
رئيس السلام ولا نهاية لايامه لانه ملك السلام وهو ملك البر والحق الي الابد

سفر اشعياء 25

25: 8 يبلع الموت الى الابد و يمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه و ينزع عار شعبه عن  
كل الارض لان الرب قد تكلم

25: 9 و يقال في ذلك اليوم هوذا هذا الهنا انتظرناه فخلصنا هذا هو الرب انتظرناه نبتهج و  
نفرح بخلصه

الرب في مجيئه ينتصر علي الموت وينزع عار ابناؤه وهو الهنا الرب المخلص الذي انتظرنا مجيئه  
ونفرح ونبتهج بمجيئه وخلصه وانتصاره علي الموت

سفر اشعياء 40

40: 9 على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون ارفعي صوتك بقوة يا مبشرة اورشليم ارفعي لا  
تخافي قولي لمدن يهوذا هوذا الهك

40: 10 هوذا السيد الرب بقوة ياتي و نراعه تحكم له هوذا اجرته معه و عملته قدامه

40: 11 كراع يرعى قطيعه بذراعه يجمع الحملان و في حضنه يحملها و يقود المرضعات

فالاتي هو السيد الرب نفسه وهو اله يهوذا وبذراعه وبنفسه يحكم ويصبح كراعي يرعى شعبه

ويسير امامهم ويخلصهم

سفر اشعياء 59

59: 13 تعدينا و كذبنا على الرب وحدنا من وراء الهنا تكلمنا بالظلم و المعصية حبنا و لهجنا

من القلب بكلام الكذب

59: 14 و قد ارتد الحق الى الوراء و العدل يقف بعيدا لان الصدق سقط في الشارع و الاستقامة

لا تستطيع الدخول

59: 15 و صار الصدق معدوما و الحائد عن الشر يسلب فراى الرب و ساء في عينيه انه ليس

عدل

59: 16 فراى انه ليس انسان و تحير من انه ليس شفيع فخلصت ذراعه لنفسه و بره هو

عضده

59: 17 فلبس البر كدرع و خوذة الخلاص على راسه و لبس ثياب الانتقام كلباس و اكتسى

بالغيرة كرداء

59: 18 حسب الاعمال هكذا يجازي مبغضيه سخطا و اعداءه عقابا جزاء يجازي الجزائر



59: 19 فيخافون من المغرب اسم الرب و من مشرق الشمس مجده عندما ياتي العدو كنهر

فنفخة الرب تدفعه

59: 20 و ياتي الفادي الي صهيون و الي التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب

ياتي الرب في وقت يكون خطايا الانسان كثرت جدا ورأي الرب انه لا يصلح اي انسان ليخلصهم

ولا يوجد شفيع بشري للخلاص فينزل بنفسه وذراعه ويره هو سلاحه فاتي بصورة يرتدي فيها

البر والخلاص وثياب الانتقام من عدو الخير ويجعل خوف من اسم الرب عندما يطرد الشياطين

بنفخه من فمه والرب الفادي ياتي الي صهيون وينادي للتائبين

سفر اشعيا 62

62: 4 لا يقال بعد لك مهجورة و لا يقال بعد لارضك موحشة بل تدعين حفصيبة و ارضك تدعى

بعولة لان الرب يسر بك و ارضك تصير ذات بع

62: 5 لانه كما يتزوج الشاب عذراء يتزوجك بنوك و كفرح العريس بالعروس يفرح بك الهك

62: 6 على اسوارك يا اورشليم اقامت حراسا لا يسكتون كل النهار و كل الليل على الدوام يا

ذاكري الرب لا تسكتوا

62: 7 و لا تدعوه يسكت حتى يثبت و يجعل اورشليم تسيحة في الارض

62: 8 حلف الرب بيمينه و بذراع عزته قائلا اني لا ادفع بعد قمحك مأكلا لاعدائك و لا يشرب

بنو الغرباء خمرك التي تعبت فيها

62: 9 بل ياكله الذين جنوه و يسبحون الرب و يشربه جامعه في ديار قدسي

**المتجسد المخلص هو يهوه**

اشعياء 62

62: 11 هوذا الرب قد اخبر الى اقصى الارض قولوا لابنة صهيون هوذا مخلصك ات ها اجرته

معه و جزاؤه امامه

62: 12 و يسمونهم شعبا مقدسا مفديي الرب و انت تسمين المطلوبة المدينة غير المهجورة

**فالعريس الحقيقي الذي ياتي ويفدي شعبه ويخلصهم بنفسه وبذراعه ويفرح بعروسه هو الرب**

**المخلص ويقدم شعبه ويفديهم ويجازي كل واحد حسب اعماله**

**الله المتجسد هو عمانوئيل**

سفر اشعياء 8

8: 8 و يندفق الى يهوذا يفيض و يعبر يبلغ العنق و يكون بسط جناحيه ملء عرض بلادك يا

عمانوئيل

8: 9 هيجوا ايها الشعوب و انكسروا و اصغي يا جميع اقاصي الارض احتزموا و انكسروا احتزموا

و انكسروا

8: 10 تشاوروا مشورة فتبطل تكلموا كلمة فلا تقوم لان الله معنا

الله يتجسد لكي يحمل عنا كاس غضبه بنفسه

سفر اشعيا 51: 22

هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَيْكَلُ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتُّحِ،  
ثُمَّ لَأَسْ غَضَبِي. لَأَتُعَوِّدِينَ تَشْرِييْنَهَا فِي مَا بَعْدُ.

سفر اشعيا 40

40: 3 صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب قوموا في القفر سبيلا لالهنا

فقبله يخرج صوت صارخ في البريه وهو يوحنا المعمدان ولكن الاتي هو يهوه نفسه

وهو الفادي

سفر اشعيا 59

59: 20 و ياتي الفادي الى صهيون و الى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب

اي يهوه الفادي يأتي الى صهيون ويفديهم

فاكرر ان اشعياء يتكلم عن بشرية المسيح انه ابن داود ولكن يعلن انه بالجسد ابن داود ولكنه

متحد بكمال روح الله اي يحل عليه كل ملء اللاهوت جسديا هذا في الحقيقة اعلان لاهوت

للمسيح لمن هو امين في فهمه وليس هدفه الهجوم فقط

واكتفي بهذا القدر

**والمجد لله دائما**